انامله هي المفاتيح للغنا … وانمل اهل البخل للرزق اقفال
فزره تجد عزم المروة مسرعا … بطيب ورود اوهو اروق سلسال
بآرائه ساس الانام وانما … له المجد رزق والمكارم اموال
لقد عز وجدان النظير لمثله … وربما للناس في الناس امثال
فان ما الي قوم له بمشابه … فقل لهم والمايشبهه الال
رايت اخلاق الناس من عهد ادم … واكثرهم عند الحقيقة جهال
وفي الصادق المصدوق قد صدق الثنا … ولم يعتني في الحمد حاو ولا دال
فطاب الثنا فيه وقد بلغ المنا … بغايته في وصفها سعد الحال
غزالها الغزلات تشهد بالها … على جيدها من رائق النظم اغزال
وهذا الهادر النبب قلايد … وابريزها طوق وللساق الحجال
تمني امثال القريض سواير … وكوى ابكار المعاني تمثال
وصل على المختار وابق مكرما … بجود طك اسعاد وعز واقبال

وله رحمه الله تعالى

المجد في شهب الرماح الذبل … يطعن في ليل العجاج الاليل
ما الروض ابهج للنواظر منظرا … من جحفل بدت الوغا من جحفل
يفني صليل البيض بين الغنا … وقتامه متضوع بالمندل
وتخال الوية الجهاد خوافقا … فكانما خفقت جوانب يذبل
وترى الصوارم كالبروق خواطفا … في العارض المتراكم المتهلل
وبنادق ترمي العدا بصواعق … فيها الحتوف من الرصاص المرسل
والخيل تمرح في الاعنة شربا … من كل طرف كاس كالاجدل
وكانما ذاب الشكيم بفيها … تجري اللغام بها عصارة حنظل
والبيض تكتب في الكتايب احرفا … والسمر تعجم كل حرف مهمل
قد عودتهن الحروب عوايدا … بدخولها من قسطل في قسطل
اسد على اسد تكر وتحتها … قبا لابطال كل نهد هيكل
متقلدين من الحفاظ صوارما … تكسو ذوي العصيان ثوب الثكل

وتدبر

وتدبر كاسات المنون على العدا … فيميل اخرهم بكاس الاول
بالرجال فشمروا للعدو وكم … عن ساق اروع ليس بالمتمهل
متشبهين بمن مضى مع حيدر … في حرب صفين العظيم المهول
لا ترهبوا قتل النفوس لدى الوغا … من لا يتيح اجل له لم يقتل
فان الشجاع يجن ذكرى في الوغا … والذل اردى بالغني المتزلزل
قد فضل الله الجهاد واهله … ان الجهاد وفضله لم يجهل
فالدين والدنيا لكل مجاهد … فليهنى خير معجل ومؤجل
والنصر قد لاحت طوالع بشره … والفتح اصبح وهو سهل المدخل
فلتنتضوا بيض الصفاح فانما … بالسيف يفتح كل باب مقفل
بيضا كما قال الامام يوصفها … يروي لها عن ذي الفقار وعن علي
هندوية مهدية حسنية … فيها الدوا لكل داء معضل
تتلوا القيامة للعداة بفتحو … طي الجحود بسورة المزمل
والنازعات عن الغشى كانها … عن اكحل تهمي العدا في الاكحل
يا ايها الهادي الذي تجاره … هواية في النصر للمتامل
انت المفوض في الامور على الورى … فانهض بجندك للجهاد وعجل
فارفع وضع وافصل ودع واسع وصل … واسطع وصل واقطع واول واعدل
ما الشرق عندك اذ همت مبعد … فاعزم عليه بهمة وتوكل
وبقدرة الرحمن تاخذ ياقعا … لوانه فوق السماك الاعزل
فحاسد وبكل احمق عاجلا … ياتوك بالجيش العريض الاطول
وكذاك الشرق ان اقبلت … خلت الهزيمة في اللقاء الجحفل
ما يا قع اكفا جيشك في الوغا … لولا امتناعهم بامنع معقل
هيهات تمنعهم حصونهم اذا … وافاه جيشك بالقضا المنزل
وكانني بقضا ربك قد قضي … بهلاك جمعهم ودنا بكلكل
وبسيف عزمك سوف تحصد فانما … منهم كما حصد الثمار بمنجل
فتراهم صرعى على وجه الثرى … فلكم قتيل منهم ومكبل

Copyright © King Saud University